

نادى فقال الله تعالى ذليل ع ناديه سبوح الزمان ففصل
لاي جمل عامنك وقد همت بر فقال لقد رايت عاين
السمو والارض اسود يوعى حيا ت نصر ف انيا ما اقواض
كماواه الابل لود نوت من الهلكة وقال صلى الله عليه وسلم
لودني لا تخطفتم الملائكة عضوا عضوا قتل يوم بدر مشرك
كان من امره ملحد ث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
قال ابن لواقف في الصيف يوم بدر فنظرت عن يميني وعن
شماله فاذا انا بين غلامين من الانصار احد يتما سقا لهما
فتميت اب الكون بين اضلع من ما فغضبي احد هما من
صاحبه فقال اي نعم هل تعرف ابا جهل قلت نعم فاطمنا
اليه يا ابن ابي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رايت لا يعارف سواده
سواده حتى يموت الا يجمل منا قال وعمر في الاخر من
صاحبه فقال مثلها فجمعت لذلك قال فلم انشبه ان نظرت
الي ابي جهل يجول في الناس وهو يرتج **ع** **ع** **ع**
• ما تقدم الحرب العوان مبي • بازل عامين حديث سني
• مثل هذا اولدني ابي • فقلت الاتري ان هذا صاحبكم
الذي تسالان عنه فابتداه بسيفه ما فضى باه حتى برده
والنصر فالي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذ به قال
ايكما قتله قال كل واحد من انا قتله قال مسجتم بسيفكم
قالا فتظن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي السيفين
فقال كلا كما قتله وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسليم معاذ بن عمرو بن الجحوج والرحلان معاذ بن عمرو
ابن الجحوج ومعاذ بن عفر قال معاذ سمعت القوم يقولون
في مثل الجرحه وهم يقولون ابوالحكمه لا يخلص اليه فاما
تبعها جعلته من ثلثي فموتت حوله فاما اميني حلت
عليه وضربته فموتت فموتت فموتت فموتت فموتت فموتت
حين طلحت الابن الواه حين نظرت من تحت من تحت من تحت
حين يضرب بها قال وضربني ابني علمه واسلم بوعه فاشا

علي عاتق فطرح بردي فتعلقت بجلده من جنبي واجمضني
القتال عنه فلقد قاتلت عامه يوم هذا واوتي لاسيخ ما خلفي
فيما اذني وضعت قدمي عليها ثم تمطيت عليها حتى طرحتها
ثم حيت بها وانا احملها الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيصق عليها والصيق فلصقت ولما اقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يحيي وقف علي الفتلي الحسن ابا جهل فلم يحده
حتى عرف ذلك في وجهه صلى الله عليه وسلم فقال الارب
لا يعجز في غزوة هذه الامة وقال صلى الله عليه وسلم فقال الارب
ينظرننا ما صنع ابو جهل وان خفي عليكم في القتلي فانظروا
اي اخرج في ربيته فاني اذ حمت انا وهو يوم اعلى ما يدرك
لعبد الله بن جبر عان ونحن غلامان وكنت اشق منه يسير
فدفعته علي من ربيته فحسنته في احد اهما جشمي لم يرك
اربه به قال عبد الله بن مسعود فابنته فوجدته باخر روق
فعرفته وكان مقنعا بالجر يد واضعا سيفه علي فخذه ليس
به جرح ولا يستطيع ان يحرك منه عضوا وهو مملوك ينظر
الي الارض فلما راه ابن مسعود طاف حوله ليقتله فاراد ان
يضربه بسيفه فحشى ان لا يعطي سيفه شيئا فاتاها من
وراء قال ومعى سيفي ارث ومعرف سيفه جيد فجعلت انفق
من اسبه بسيفي واذا كنت نقفا كان براسي حتى ضعفت يده
فأخذت سيفه فرفعه راسه فقال لمن كانت الديره قلت
لرسول الله فاخذت بالحيثه وقلت الحمد لله الذي اخزك
يا عدو الله فقال بماد اخز ابي احمد رجل قتلوه فرفعت
سباعه البيضه عن فقاها فضربته فوق راسه بين يديه
ثم سلسته قال ابن مسعود ثم جزرت راسه وحييت به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هذا
راس عدو الله ابي جهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله الذي لا اله الا هو فاستخفني ثلاث مررات فالقبت
من اسمي بين يديه فقال الحمد لله الذي اخز الاسلام واهله ثلاث
مررات وخز ساجدا وفي حاله يث عبد الله بن عمر رضي الله

Copy